وزار التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمّه لخضر –الوادي–

تدريب متعلمي السنة الثالثة من التعليم الابتدائي على اكتساب القواعد الإملائية

مذكرة مكملة تدخل ضمن نيل شهادة الليسانس في اللغة و الأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبات:

- سندس دبيلي
- جميلة عشور
- هاجر العلمي

إشراف:
عبد الحميد بوترعة

السنة الجامعية: 1441/1440هـ*2019–2020م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزار التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمّه لخضر –الوادي–

تدريب متعلمي السنة الثالثة من التعليم الابتدائي على اكتساب القواعد الإملائية

مذكرة مكملة تدخل ضمن نيل شهادة الليسانس في اللغة الأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبات:

- سندس دبيلي
- جميلة عشور
- هاجر العلمي

إشراف:
عبد الحميد بوترعة

السنة الجامعية: 1440/1441هـ*2019–2020م

(وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ۖ)

سورة الأنبياء الآية 30

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب، ووفقنا على إنجاز هذا العمل، أتوجه بالشكر الجزيل و التقدير الكبير والعرفان بالجميل إلى أستاذي الكريم عبد الحميد بوترعة على تفضله الإشراف على هذا البحث،الذي لم يبخل بتوجيهاته وجهوده المبذولة لتحسين هذه الدراسة وتطويرها شكلا ومضمونا والنصائح المقدمة في تسييره على التشجيعات من أجل اتمامها وتمامها.

كما لا تفوتني الفرصة أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ بحة فتحي على القلب الرحب والمعلومات القيمة التي كانت عونا في بحثنا .

وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد ، والى كل الذين لم تسعهم ذاكرتي لكل هؤلاء أقول جزاكم الله على خير الجزاء.

مقدمة

مقدمة

يُعد الإملاء فنا من فنون اللغة العربية، وهو من الأسس الهامة للتعبير الكتابي، والمعيار الدقيق لمعرفة المستوى الذي وصل إليه التلاميذ في تعلمهم، وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للإملاء باعتبارها هي والقراءة مفتاحا لجميع أبواب المعرفة إلا أن مدرسي اللغة العربية في مختلف المستويات التعليمية كثيرا ما يشتكون من ضعف تلاميذهم في النشاطات اللغوية وعدم تمكنهم من إنشاء كلمات متناسقة كتابة وصوتا، ولهذا جاء بحثنا بعنوان " تدريب متعلمي السنة الثالثة من التعليم الابتدائي على اكتساب القواعد الإملائية".

فخطورة هذه الظاهرة هي التي دفعتنا إلى الغوص في مثل هذا الموضوع لأجل هذا اخترنا السنة الثانية من التعليم الابتدائي بغية الكشف عن الضعف الذي يعاني منه التلاميذ، لأن المرحلة الابتدائية هي المرحلة المناسبة للحد من الظاهرة انطلاقا من جذورها، ومما سبق نطرح الإشكالية التالية:

- ما هي الأخطاء الإملائية الشائعة عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية الأسئلة التالية:

-ما المقصود بالإملاء؟ وما هي مشكلاته؟

وللشروع في هذه الدراسة أستوجب علينا وضع خطة تضمنت في إطارها فصلين وخاتمة استهلت بمقدمة.

فالفصل الأول يتضمن مفهوم الإملاء ، حيث قمنا بتعريف الإملاء لغة واصطلاحا، وأنواعه وكذالك أيضا أهميته.

كما قمنا أيضا بالتطرق إلى طرق تدريس الإملاء وأسباب الخطأ الإملائي وتطرقنا في الخير غلى مشكلات الإملاء.

ومـن خـلال التعامـل مـع هـذا البحـث انتهجنـا المـنهج الوصـفي الـذي يتناسـب مـع طبيعـة الموضـوع معتمـدين علـى بعـض وسـائل الإحصـاء، وقـد اسـتندنا فـي بحثنـا على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

حسن شحاته، تعلم الإملاء في الوطن العربي وأسسه وتقويمه وتطويره.

القيسي، الأخطاء الإملائية الشائعة في المرحلة الإعدادية.

ظافر حمادي، التدريس في اللغة العربية

وكل البحوث لا تخلو من صعوبات تواجهها، فمن بين الصعوبات التي نذكر:

- كثرة المصادر والمراجع في موضوع الإملاء التي تعتني بالجانب الصرفي و النحوي، و غياب الجانب الصوتي.
- صعوبة الفصل بين أنواع الأخطاء الكتابية والصوتية لقوة العلاقة بينها.
- فك خط التلاميذ لتمييز الكلمات.

وفي الأخير لا يفوتنا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذ الفاضل عبد الحميد بوترعة" على المجهودات التي قدمها لنا والتي كانت أحد أهم الأسباب في تذليل الصعوبات التي واجهتنا.

وأخيرا نقول أن عملنا يظل محاولة بسيطة، ونتمنى أن نكون قد أسهمنا به ولو بقدر بسيط في فتح الباب أمام دراسات أخرى مستقبلية تكون أكثر عمقا وإلمامًا بهذا الموضوع.

الـفـصل الأول

1.مفهوم الإملاء:

لغة

هو مصدر الفعل: أملى يملي إملاء مثل : أَملَى المُعَلمُ على طلابه مادّة الدرسِ بمعنى تلا مادة الدرس عليهم ليكتبوها في كراساتهم، ومنه قول تعالى : (وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلً) . سورة الفرقان الآية 5

قال ابن منظور في لسان العرب من مادة " ملل" أمل الشيء قاله فكتبه وإملاء كأمله مليت الكاتب أملى، وأمللته وأُمِلّه لغتان وأملّه جيدتان جاء بعد القران الكريم وأمّلا لشيء قاله فكتب وإملاء كأمثلة وقال الله تعالى (فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ) . سورة البقرة الآية 282

جاء في تاج العروس أمللت لغة الحجاز وبني أسد وأمليت لغة بني تميم وقيس ويقال أمل عليه شيئا يكتبه وأملى عليه فتنزل القرآن بلغتين معا.[1]

جاء في فاكهة البيان " أمليت الكتاب أملا ألقيته عليه". [2]

أَمْلَ المعَلّم على طلاّبه مادّة الدّرس عليهم ليكتبوها في كراسهم والإملاء هو الإملاء على الكاتب.

[1] الزبيدي محمد مرتضى تاج العروس، منشورات مكتبة الحيلة، بيروت، المجلد الثامن،ص120.

[2] البستاني عبد الله البنانيK فاكهة البيان الامريكية، بيروت، 1930،ص132.

اصطلاحا

تعددّت المصطلحات التي تدل على الإملاء الرسم والخط والهجاء والكتابة والكتب وتقويم اليد والكتاب.

كما أطلق عليه أيضا هو تصوير خطي الأصوات الكلمات المنطوقة يمكن القارئ من نطقها بها لعورتها التي نطقت بها، وله قواعد وأصول متعارف عليها، وهو الرسم الصحيح للكلمات.[1]

الإملاء هو الرسم الكلمات العربية عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة برموز تتيح للقارئ أن يعيد نطقها تبعا لصورتها الأولى، وفق قواعد مرعية وضحها علماء اللغة.[2]

يرى شحاته" أن الرسم الإملائي هو نظام لغوي معين موضوعه الكلمات التي يجيب فعلها والتي يجب وصلها والحروف التي تزداد الحروف التي تحذف الهمزة بأنواعها المختلفة سواء مفردة أو على أحد الحروف اللين الثلاثة وهاء التأنيث وتاؤه وعلامات الترقيم والمد بأنواعه والتنوين بأنواعه وقلب الحركات الثلاثة وإبدال الحروف واللام الشمسيّة واللام القمريّة.[3]

الإملاء هو يعني إعطاء المقابل الرمزي للمدلولات، والتعبير كتابه بالأحرف والكلمات وفق لقواعد العربية .

[1] الحموز عبد الفتاح، فن الإملاء في العربية دار عمان للنشر والتوزيع، الاردن، ج1، ط1 ، 1993م ، ص39.

[2] ابو شريفة ودقاقة، دراسات في اللغة العربية، ص18.

[3] الفريق الوطني، منها اللغة العربية وخطوط الوثيقة،ص32.

الإملاء هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز المكتوبة(الحروف) على أنن توقع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد. [1]

الإملاء فرع من فروع اللغة العربية، وهو من الأسس الهامة في التعبير الكتابي ووسيلة الاتصال التي يعبر بها الفرد عن أفكاره .

وفي ضوء هذه الآراء(حول مفهوم الإملاء) نرى أن الإملاء عملية مقدمة وصعبة تتطلب تضافر جملة من القدرات والمهارات الذهنية والفنية، والخبرات المتوافرة لدى الفرد تمكنه من التقديم النموذج الصحيح للوحدات اللغوية موضع الإملاء.

ويمكن لأن الإملاء هو القدرة الفرد على المطابقة بين الصور الصوتية أو المرئية أو المخزونة في الذهن للوحدات اللغوية المستهدفة مع صورتها الخطية آخذا بالاعتبار الاستثناءات المتعلقة بذلك.[2]

[1] عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، جامعة القاهرة، 2004-2005، ص277.

[2] نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، بيروت، دار النفائس، 1998م، ص165.

2. أنواع الإمـــلاء :

1)الإمــلاء المنقول :

معناه أن ينقل التلميذ القطعة من الكتاب أو السبورة، أو بطاقة بعد قراءتها وفهمها وتهجي بعض كلماتها هجاء شفويا، وهذا النوع من الإملاء يلاءم أطفال الصفين الأول والثاني من المرحلة الابتدائية، لأنه الوسيلة الطبيعية لتعليم هؤلاء الأطفال الكتابة، إذ يعتمد على الملاحظة والمحاكاة، وهما من الجهود الحسية التي يستطيعها هؤلاء الأطفال، ولأن الهجاء متصل بالقراءة اتصالا وثيقا في هذين الصفين ويطلب تدريب الأطفال على القراءة وعلى كتابة ما يقرءون في وقت واحد، أو في وقتين متقاربين .

ويلاءم كذلك أطفال الصف الثالث في معظم فترات العام الدراسي، وقد تستوجب حال بعض التلاميذ الضعفاء في الصف الرابع، أن يمتد تدريبهم على الإملاء المنقول في واجبات منزلية .[1]

<u>طريقة تدرسيه</u> : يسير المدرس على حسب الخطوات الآتية :

- التمهيد لموضوع القطعة، بقراءتها وفهمها قبل الكتابة، فإذا كان الموضوع جديدا لم تسبق قراءته (وهذا في الصف الثالث) يستخدم في التمهيد عرض النماذج أو الصور كما تستخدم الأسئلة الممهدة لفهم الموضوع .
- عرض القطعة في الكتاب، أو البطاقة أو على سبورة إضافية دون أن تضبط كلماتها في البطاقة أو السبورة، حتى لا ينقل التلميذ هذا الضبط ويتورط في سلسلة من الأخطاء هو تشق عليهم الملاحظة والمحاكاة من جراء هذه الصعوبات المتراكمة .

[1] عبد العليم إبراهيم . الإملاء والترقيم في الكتابة العربية مكتبة غريب . شارع كامل صدقي (الغجالة) القاهرة 1395 هـ / 1975 م (د . ط) ص 14 . 15 .

- ♦ قراءة المدرّس القطعة قراءة نموذجية .
- ♦ قراءات فردية من التلاميذ حملا لهم على مزيد من دقة الملاحظة ويجب الحرص على عدم مقاطعة القارئ لإصلاح خطأ في الضبط .
- ♦ أسئلة في معنى القطعة إذا كانت جديدة على التلاميذ للتأكد من فهمهم لأفكارها، وفي هذه الخطوة تدريب للتلاميذ على التعبير الشفوي الذي ينبغي أن يكون له نصيب في كل درس .
- ♦ تهجي كلمات الصعبة التي في القطعة، وكلمات مشابهة لها ويحسن تمييز هذه الكلمات، إما بوضع خطوط تحتها، وإما بكتابتها بلون مخالف، وإما بوضعها بين قوسين، وذلك في حال استخدام السبورة الإضافية، وطريقة هذا التهجي أن يشير المدرس إلى الكلمة، ويطلب من تلميذ قراءتها وتهجي حروف، ثم يطالب غيره بتهجي كلمة أخرى، يأتي بها المدرس مشابهة للكلمة السابقة، من حيث الصعوبة الإملائية ثم ينتقل إلى كلمة أخرى وهكذا النقل ويراعى فيه ما يأتي :

أ/ إخراج الكراسات وأدوات الكتابة، وكتابة التاريخين ورقم الموضوع، نقلا عن السبورة .

ب/ أن يملي المدرس على التلاميذ القطعة كلمة مشيرا في الوقت نفسه إلى هذه الكلمات في حال استخدام السبورة الإضافية .

ج/ أن يسير جميع التلاميذ معا في الكتابة، وأن يقطع المدرس السبيل على التلاميذ الذين يميلون إلى التباهي بالإنهاء من كتابة الكلمة قبل غيرهم .

- ♦ قراءة المدرس لقطعة مرة أخرى، يصلح التلاميذ ما وقعوا فيه من خطأ، أو ليتداركوا ما وقعوا فيه من نقص .
- ♦ جمع الكراسات بطريقة منظمة هادئة .

♦ إذا بقي من الحصة شيء من الوقت يمكن شغله بعمل آخر مفيد مثل تحسين الخط، أو مناقشة معنى القطعة على مستوى أوسع . [1]

♦ **مزايا الإملاء المنقول** : يحقق درس الإملاء المنقول كثيرا من الغايات اللغوية والتربوية :

1 . ففيه تدريس على القراءة، وتدريب على التعبير الشفوي .

2 . وفيه . كذلك . تدريب على التهجي، ومعرفة الصور الكتابية للكلمات الجديدة، التي تشير إلى صعوبة إملائية .[2]

3 . والتلميذ يتعود في هذا الدرس قوة الملاحظة، وحسن المحاكاة، وتنمو مهارته في الكتابة، ويزيد إدراكه للصلة بين أصوات الحروف وصورتها الكتابية .

4 . ويعود كذلك النظام والتنسيق وتجويد الخط .

2) الإمــلاء الاختباري :

ـــ وهذا النوع يلاءم الصفين الخامس والسادس، وفيه يتم التأكيد من أن التلاميذ يمكنهم استخدام الكتابة السليمة في نقل أفكارهم ومعلوماتهم وسائر ما يحصلونه بالمدرسة، خاصة وأن نصف السادس في التعليم الأساسي كان يعتبر مرحلة تنتهي بالتلميذ إما إلى الالتحاق بالتعليم الإعدادي، وأما أن يخرج إلى الحياة العامة، وفي كلتا الحالتين لا بد أن يكون قادرا على الكتابة والتعبير بها عن أفكاره ومشاعره .

[1] عبد العليم إبراهيم . الإملاء والترقيم في الكتابة العربية مرجع سابق، . 16

[2] إبراهيم محمد عطا،المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر 2006 مصر الجديدة 21 شارع الخليفة المأمون . القاهرة ط 02 ص 246 .

- **وهذا النوع يحقق هدفين رئيسيين هما :**

الأول: يرمي المعلم من ورائه إلى تشخيص نقاط الضعف في هجاء التلاميذ، وتحديد المشكلات التي يخطئون فيها هجائيا، ثم العمل على علاجها .

الثاني: تشخيص الأخطاء التي يقع التي تقع فيها التلاميذ فيما تعملوه، ومعرفة ما تعلموه وذلك ليتمكن من إعادة التركيز على ما لم يتعلموه .

- ويتم تدريس هذا النوع من الإملاء بأن يحدد المعلم القاعدة الإملائية التي سيتم تدريب التلاميذ عليها ويكون ذلك عادة بالالتزام بالخطة الموضوعية، والموزعة على مدار السنة،

من قبل المسئولين، أو من قبل المدرس الذي قد يدخل على تلك الخطة ما يراه ضروريا لتلاميذه، ويبرز هذا بصورة واحدة في المستوى الثالث من التعليم الأساسي، وبعد تحديد القاعدة، يتم شرحها بصورة كافية للتلاميذ، ثم يمليها عليهم، ليقوم بتصحيحها فيما بعد، وليس المقصود من تدريس قواعد الإملاء حفظها، وتطبيقها على عدد محدود من الكلمات إنما المقصود كثرة التدريب والتكرار، لتصبح عملية الكتابة من الذاكرة أمرا تلقائيا دون الحاجة إلى استرجاع القاعدة، كما أن عملية التصحيح ليس الهدف منها تصيد الأخطاء لدى التلميذ بقدر ما هي عملية تعليمية، يقف المعلم فيها على نواحي الضعف فيعالجها . [1]

[1] إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص247

3)الإمــلاء الاستماعي :

ومعناه أن يستمع التلاميذ إلى القطعة، يقرؤها المدرس، وبعد مناقشتهم في معناها، وتهجى كلمات متشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة، تملى عليهم، وهذا النوع من الإملاء يلاءم تلاميذ الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية وكذلك تلاميذ المرحلة الإعدادية، وطلبة دور المعلمين والمعلمات.

طريقة تدرسيه : يسير المدرس على حسب الخطوات الآتية :

1)التمهيد، بإتباع الطرق الممتعة في التمهيد لدرس المطالعة، وهو يقوم على عرض النماذج والصور، وطرح الأسئلة، وخلق مجال للحديث والمناقشة .

2)قراءة المدرس القطعة، ليلم التلاميذ بفكرتها العامة .

3)مناقشة المعنى العام ببعض الأسئلة، يلقيها المدرس على التلاميذ لاختبار مدى فهمهم .

4)تهجي كلمات مشابهة للمفردات الصعبة التي في القطعة وكتابة بعضها على السبورة، بإملاء التلاميذ، وينبغي أن تعرض هذه الكلمات المشابهة في جمل كاملة، حتى يكون كل عمل في الطريقة ذا أثر لغوي مفيد للتلاميذ .

فمثلا إذا كانت الكلمة الصعبة في القطعة هي كلمة (صحائف) لا يطلب إليهم تهجي كلمتين تشبهانها، مثل رسائل وعجائب، والطريقة أن يقول مثلا : أتتني رسائل كثيرة في أيام العيد، من منكم يتهجى كلمة (رسائل) وبعد أن يسمع الهجاء الصحيح يكتب هذه الكلمة على السبورة، بإملاء أحد التلاميذ، ثم يكلف تلميذا آخر قراءتها ثم يقول مثلا : الأهرام من عجائب ويكتفي بسماع الهجاء الصحيح لهذه الكلمة ولا داعي إلى تسجيلها على السبورة .

ومن فوائد هذه الطريقة أنها تدرب التلاميذ على أسلوب الاستنباط، الذي نستخلص فيه قاعدة عامة من أمثلة متشابهة، وهو أسلوب تربوي مطلوب في مواقف تعليمية كثيرة .

5) إخراج التلاميذ الكراسات وأدوات الكتابة، وكتابة التاريخ، رقم الموضوع وفي أثناء ذلك يمحو المدرس الكلمات التي على السبورة .

6) قراءة المدرس القطعة مرة ثانية، ليتهيأ التلاميذ للكتابة وليحاولوا إدراك المشابهة بين الكلمات الصعبة التي يسمعونها والكلمات المماثلة لها مما كان مدونا على السبورة .

7) إملاء القطعة ويراعى في الإملاء ما يلي :[1]

أ/ . تقسيم القطعة وحدات مناسبة لتلاميذ طولا وقصرا، مع ملاحظة أن الجار والمجرور كأنهما شيء واحد، وكذلك المضاف والمضاف إليه .

ب/ . إملاء الوحدة مرة واحدة، لحمل التلاميذ على حسب الإصغاء وجودة الانتباه .

ج/ . استخدام علامات الترقيم في الكتابة .

د/ . مراعاة الجلسة الصحية .

8)قراءة المدرس القطعة مرة ثالثة لتدرك الأخطاء والنقص .

9)جمع الكراسات بطريقة منظمة هادئة .

10) شغل باقي الحصة بعمل آخر، مثل تحسين الخط، أو مناقشة معنى القطعة على مستوى أرقى، أو تهجي الكلمات الصعبة التي وردت في القطعة، أو شرح بعض القواعد الإملائية المتصلة بالقطعة، بطريقة سهلة مقبولة .

[1] عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية مكتبة غريب . شارع كامل صدقي (الغجالة) القاهرة 1395 هـ / 1975 م (د . ط) ص 17 . 18 . 19

- **مزاياه** : تتحدد أهداف الإملاء الاستماعي فيما يلي :

1 تدريب التلاميذ على أسلوب الاستنباط الذي نستخلص منه قاعدة عامة، من أمثلة مشابهة، وهو أسلوب تربوي مفضل .

2 تعويد التلاميذ حسن الخط والنظافة والترتيب وحسن الإصغاء .

4)الإمــلاء المنظور :

وهو المرحلة الثانية منه، ويتبع في المرحلة الأولية ولاسيما في السنتين الثالثة والرابعة منها .

- والإملاء المنظور : هو أن تكتب القطعة على السبورة بخط واضح جميل منظم، وأن يختار المدرس لطلابه قطعة مناسبة من كتابهم أو قصة صغيرة، وثم يقرؤها المدرس بأناة ويشرح معناها ويناقشهم فيها، فيبينون هجاء بعض كلماتها بدقة ثم يقرؤونها وبعد ذلك تغيب القطعة عن أنظارهم ثم يبدأ المدرس بإملائها عليهم، كلمة بعد كلمة وتركيبا بعد تركيب، بأناة وروية وصوت واضح مسموع .

- **خطوات تدريس الإملاء المنظور** :

1)التمهيد : للقطعة الإملائية بما يشير إلى موضوعها ويشوقهم إليها .

2)عرض القطعة الإملائية : مكتوبة على السبورة إضافية بخط جميل منظم، يراعي في كتابتها قواعد الخط والتنقيط وتكون خالية من الأخطاء الإملائية والخطية .

- كما يمكن أن يكتبها المعلم على السبورة أمام طلابه، وذلك أدعى لفائدتهم، ليتعلموا كيفية الكتابة ورسم الحروف من يد معلمهم، ويقلدوه ولكن انشغال المدرس بالسبورة قد يكون فيه من المحاذير ما يقلل الضبط عند التلاميذ، فعليه والحالة هذه إلا يستدير طلابه حين الكتابة، وإلا يشغل كليا طيلة الكتابة بالسبورة عن طلابه بل عليه أن يوازن بينها وبينهم بالتفاتات إليهم بعد كل جملة يكتبها أو خلالها .

ويحسن أن تختار القطعة الإملائية ملائمة بمعناها عمر الأطفال في المرحلة الأولية، ليفيدوا منها وملائمة بألفاظها وأسلوبها وخيالها وحجمها ثروتهم اللفظية ومداركهم . [1]

قراءة المعلم لها قراءة تعبيرية، بصوت واضح مسموع خال من السرعة ثم البدء بتوضيح المعنى، بكتابة الكلمات الصعبة المعنى في جهة مستقلة على السبورة، ويتعاون معهم لإدراك معناها عن طريقة استعمالها في جمل ثم يكتب الكلمات صعبة الكتابة إن وجدت في هذه جهة أخرى، ويوقفهم على صحة كتابتها هجاء، ثم يتركهم فترة مناسبة يقرؤونها مع أنفسهم ويسألونه عما صعب عليهم فهمه، من حيث المعنى والهجاء كي يعلموا صور الكلمات ومعانيها قبل إملائها عليهم ثم يتعاون معهم على استيعاب فهمها كاملة .

3)البدء بكتابة القطعة إملاء، ويكون بعد حجب السبورة الإضافية المكتوبة عليها القطعة الإملائية عن أنظارهم، أو محو القطعة المكتوبة على سبورتهم، ثم تنبيه التلاميذ وتنشيطهم إلى الاستعداد للإملاء والاعتدال في أثناء الكتابة والالتزام بالنظافة والتنظيم .

- وعلى المدرس أن يتأكد من أن كل طالب معه دفتره الخاص كما عليه أن ينتبه إلى كيفية إمساكهم بأقلام، وعدم نقلهم القطعة أو بعض كلماتها من أوراق يخفونها أمامهم، فيغشون عليها، ويكون إملاء القطعة كلمة كلمة، بالنسبة للصغار ثم عدة كلمات لمن هم أكبر منهم وعلى المدرس كذلك التدرج في نوعية الموضوعات الإملائية، من حيث الفكرة والخيال والأسلوب والألفاظ والحجم .

4)جمع الدفاتر تمهيدا لتصحيحها وتقييمها .

[1] جمال مصطفى العيسوي، تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ط 1 . 2004 . 2005 ص 201 . 203 . 204.

✓ **مزايـاه :**

1) أنه خطوة تقدمية في معاناة التلميذ الصعوبات الإملائية والتهيؤ لها .

2) أن يحمل التلميذ على دقة الملاحظة وجودة الانتباه والبراعة في أن يختزن في ذهنه الصور الكتابية الصحيحة للكلمات الصعبة أو الجديدة .

3) أن فيه شحذا للذاكرة، وتدريب جديد على إعمال الفكر للربط بين النطق والرسم الإملائي.

4) اكتساب التلاميذ ثروة لغوية وذلك من خلال تعرّف معاني المفردات الصعبة .

5) الإملاء الذاتي :

وهو أن يملي الطالب النص الإملائي غيبا على نفسه من ذاكرته، وهذا الأمر يتطلب أن يكون قد حفظه عن ظهر قلب من قبل، فيطلب المدرس من طلابه أن يحفظوا نصا هادفا لا يتجاوز بضعة أسطر شعرا أو نثرا ليكتبوه في غرفة الصف بإشرافه وترى أن هذه الطريقة قد لا تتناسب مع بطيئي التعلم في مبحث الإملاء بينما يرى الباحث أن لهذه الطريقة تركيز لدى الطالب العادي، والطالب بطيء التعلم لأنه يكتب بالسرعة التي تناسبه، وتجنبه هيبة جو المنافسة، وستجعله هو الطالب والمعلم في الوقت نفسه مما سيتيح له راحة نفسية وثقة في النفس وصدق مع الذات لأنه يقوّم نفسه وستجعله يعيش موقفا تعليميا غير نمطي، مما يزيد من دافعيته ويمكن تدريبه على استخدام هذا النوع من الإملاء في المنزل وتصحيح أخطائه بنفسه، ليتعلم منها وتكرار الإملاء مرات عديدة حتى يتقن المهارة . [1]

[1] جمال رشاد أحمد الفقعاوي، فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع أساسي في محافظة خان يونس، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير كلية التربية في الجامعة الإسلامية 1430 هـ 2009 م ص 56 . 57 .

✓ **أهدافــه :**

- لم يصادف الباحث أي ايجابيات للإملاء الذاتي في الأدب التربوي إلا أنه يرى أن الإملاء الذاتي له مزايا وأهداف تتلخص في :

- يشجع التلاميذ على التعلم الذاتي .

- زيادة ثقة التلميذ بنفسه لأنه قادر على المشاركة بإملاء النص .

- التخلص من عيوب المملي .

- يرسخ النص الإملائي (قرآن أو حديث شريف أو أشعار في ذاكرة التلميذ) .

- يتناسب مع المراحل العليا مثل الصف السابع الأساسي فما فوق .

- يتيح للتلميذ أن يعيش موقفا تعليميا يمثل فيه دور المعلم والطالب في الوقت نفسه .

6)الإملاء الوقائي :

وهو من الأساليب العامة في تدريس الإملاء ويستهدف وقاية التلميذ من الوقوع في الخطأ أو رؤيته، وهذا يتطلب عدم تكليف الأطفال بكتابة كلمات لم تعرض من قبل أو لم يدرسوا قاعدة كتابتها ومن المفيد أن يسير المعلم في تدريس هذا الإملاء على النحو التالي :

1/ . أن يكلف الأطفال كتابة كلمات وجمل يختارها من كتب القراءة .

2/ . يختار من عنده كلمات وجملا، بشرط أن تكون في مستوى ما يقرؤونه في كتبهم ويراعي أن تكون متصلة بالأحداث التي تحيط بالأطفال والمناسبات التي تثير انتباههم .

3/ . يمكن أن يشغل مادة البطاقات المنوعة التي تعد للقراءة للتدريب على الكتابة .

- ويمكن تسمية هذا الإملاء بالمحضر ويتم ذلك بأساليب عديدة منها :

أن يطلب المعلم من التلاميذ أن ينسخوا النص مرة واحدة فقط قبل إملائهم عليهم ثم يطرح عدة أسئلة تتعلق بكتابة الكلمات الواردة في النص، ويشرح معانيها وقواعدها، ويستخدم هذا الأسلوب في الصفوف الابتدائية ولاسيما في السنوات الأولى والثانية والثالثة من مرحلة التعليم الابتدائي :

✓**طرق تدريسه :**

- التمهيد للنص .

- إملاء النص على الطلاب .

- تصحيح الأوراق جميعها فورا وأمام الطالب .

- عرض الأخطاء الإملائية وتصنيفها بما يخدم القاعدة الإملائية المطلوب توضيحها

- استماع الطلاب عن طريق جهاز التسجيل إلى كيفية قراءة الأخطاء وتحليلها مع الطلاب .

- استنباط القاعدة في ضوء هذه الأخطاء .

- تقديم مجموعة من التدريبات والتمارين تطبيقا للقاعدة .

- تقويم الطلاب عن طريق نص إملائي معين .

7) الإملاء الاستباري :

وهو أرقى أنواع الإملاء وأعلاها تجديدا، وحقيقته تتمثل في سير فهم الطلاب للقاعدة الإملائية، وطريقة كتابة الكلمات فالإملاء الإستباري يقترن ببيان السبب الذي تكتب بمقتضاه الكلمات على أشكال مختلفة كأن يبين سبب كتابة الكلمة على الشكل الذي كتبت عليه .

الإملاء التشخيصي :

والغرض منه تقدير التلميذ وقياس قدرته ومدى تقدمه، ولهذا تملى عليه القطعة بعد فهمها دون مساعدة له في الهجاء وهو يستخدم مع الطلبة في جميع الصفوف .[1]

8) الإملاء التعليمي :

✓ النمط والمثال : هنا يكتب التلميذ على منواله اختياريا بعد المرور بمهارتي التحليل والتركيب، فيقدم المعلم للتلميذ مثالا أو نموذجا كي يحاكيه شفويا ثم كتابيا .

✓ مثال النمط صام

- يدرب التلميذ على محاكاة هذا النمط شفويا وكتابيا مع التحليل الصوتي والكتابي، وتركيب كلمات مماثلة من حروف ومقاطع على هذا النمط .
- يملي على التلميذ كلمات مماثلة للنمط نفسه كأسلوب اختياري : سار، مال، قال .
- تقويم الأداء فرديا بعد كل كلمة .

والعبارة المختارة التي يتم إملاؤها إختباريا، ينبغي أن تضم بعض الأسماء المحببة للتلاميذ أو الكلمات التي تتكرر كثيرا ويستمر دورها في خبرة المتعلم .

9)الإملاء القاعدي :

والغرض منه معرفة قاعدة إملائية مناسبة لمستوى التلاميذ ويناسب هذا النوع من الإملاء في المرحلة الأساسية وفقا للخطوات الآتية :

---

[1] عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان . الأردن . ط 2 . 1428 هـ . 2008 م ص 180.

- عرض القطعة الإملائية على التلاميذ .
- قراءة القطعة وفهمها جيدا .
- تنبيه التلاميذ إلى ملاحظة كتابة بعض الكلمات ثم استنباط القاعدة من خلال الأمثلة والعبارات التي وردت في القطعة .[1]

[1] خليل عبد الفتاح، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، ط 2، ص 214، غزة فلسطين شارع الوحدة ص 239

3. أهمية الإملاء:

يحتل الإملاء منزلة كبيرة بين فروع اللغة، فهي من الأسس المهمة للتعبير الكتابي .

فإذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة من الناحية الإعرابية والاشتقاقية، فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية.

وهو الأداة الرئيسة لنقل الفكرة من الكاتب إلى القارئ نقلا سليماً، بحيث إذا صاغها الكاتب صياغة لغوية وراعى فيها جانب التركيب والأسلوب، ثم كتبها بالطريقة التي اتفق عليها أبناء هذه اللغة لكان نَقَلَ الفكرة نقلا أمينا شاملا.

وهو وسيلة الاتصال بالتراث المكتوب وإذا كان الاتصال الشفهي يؤدي دوراً مهما في نقل هذا التراث عن طريق الكلمة المنطوقة فإنه من المؤكد أن نقل التراث والاتصال به عن طريق الكلمة المكتوبة أقوى وأصدق.

وهو وسيلة التماسك الاجتماعي، بل والدولي، لأن غياب الإملاء كأداة اتصال بين الأفراد والجماعات من شأنه أن يحدث فجوة بين المتراسلين، ويقطع أواصر المودة والقربى[1]

[1] إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب، القاهرة–مصر، ط2، 2006م، ص 232/231.

4.طريق تدريس الإملاء

إن الأسس السليمة في تدريس الإملاء تعتمد على الاهتمام بالمعنى وربط الإملاء بالأعمال التجريبية و بالقراءة والواجبات المنزلية، والاهتمام بالنطق السليم، وإظهار مخارج الحروف، وحصر القواعد الشاذة، والتطبيق عليها بطريقة منهجية، وتدريب التلاميذ على التذكر، والتناول العملي للإملاء بما يحقق الحاجة للتلميذ والمنفعة.[1]

وأهم طرق تدريس الإملاء التي يتبعها المعلم هي الطريقة الوقائية والطريقة السمعية الشفوية اليدوية، حيث أن الأساليب التي ثبت نجاحها في اللغات الأجنبية، هو أسلوب الاستذكار والمراجعة، وأسلوب الاختبار، وأسلوب الاعتماد على الحواس، و أساليب التعلم الذاتي الموجهة إلى التلميذ، وينحصر دور المعلم فيها في أن يلاحظ تنفيذ التعليمات الخاصة بكل أسلوب لدي إلى التعليم المنشود ابتعاد المعلمين عن كل نوع من أنواع الخطأ يعود إلى سبب واحد، شعورهم بأن ظاهرة الخطأ الإملائي تتأثر بعوامل متشابكة ليس من السهل فصلها.

أو تمييز بعضها عن بعض، وأن المعلمين يركزون في تدريس الإملاء على الهمزات بأنواعها، والكلمات المطولة والصعوبات الشاذة مما لا يقع في القاموس " الكتابي للتلميذ، وأن الهجاء الجيد يتأثر بعوامل كثيرة منها :

تعود القراءة بإمعان وبتوضيح مخارج الحروف في أثناء القراءة، والاهتمام باستخدام السبورة في تفسير مبنى الكلمات الجديدة، وربط الإملاء بالمواد الدراسية المختلفة، وتدريب الأذن على حسن الإصغاء لمخارج الحروف، واللسان على النطق السليم، واليد على التدريب المستمر، والاهتمام بالمعنى والفهم معا.

[1] حسن شحاتة، أسباب الأخطاء الإملائية وطرق علاجها،ص154

وحصر أخطاء التلميذ فيما ذكر، خاصة التي يكتب فيها الصورة الصحيحة للكلمات التي يخطئ فيها، إن أسباب التأخر في الإملاء ترجع إلى عوامل كثيرة منها :

عدم قدرة التلميذ التمييز بين الحروف المتشابهة رسما ومخرجا، والضعف الشديد في القراءة، والميل إلى تتبع حروف الكلمات بالأصابع، وسرعة التعب التي تلازم التلميذ في الكتابة، وعدم مراعاة البعد المناسب.

بين العين والورقة، وعدم الثقة بما يكتبه التلميذ، والحذف من الخطأ، والتردد في الكتابة، وتكرار كتابة الكلمة. [1]

ويبز مما سبق الآتي:

- **تحديد العمر الإملائي للتلميذ**

لم يلتفت إلى الأسس التي تراعى في تدريس الإملاء سوى بحث واحد رأى ضرورة الاعتماد في تدريس الإملاء على الأذن واللسان واليد أما البقية من الباحثين فتحدثوا عن ثلاث طرائق التدريس الإملاء وهي :

الإملاء المنقول والإملاء المنظور والإملاء الاختباري

ويهدف النوعان الأولان إلى تدريس التلاميذ عدد من الكلمات عن طريق الحواس : العين والأذن واللسان، أما النوع الثالث فيهدف إلى قياس التقدم الذي أحرزه التلميذ وكشف أخطائه وقد روعي في هذا التقسيم التدرج بالانتقال من السهل إلى الصعب وهناك نوع آخر من الإملاء وهو الإملاء الاستماعي وفيه يقرأ المعلم القطعة قراءة جهرية يعقبها مناقشة في الفهم، وأخرى في الكلمات الصعبة وهناك نوع خامس هو الهجاء الشفوي الذي يكرر فيه التلميذ الحروف التي تتكون منها الكلمات بصورة جماعية ثم ينتقلون إلى كتابتها، والنوع

[1] فهد خليل زايد، المرجع السابق،ص276

الأخير من طرق تدريس الإملاء هو الإملاء الوقائي الذي يعتمد على تدريس ما وقع فيه التلاميذ من خطأ وذلك بعد صياغته في قطعة مناسبة.

أسس عامة في تدريس الإملاء

1. تدريب الأذن على الإصغاء إلى المعنى ومخارج الحروف، وتدريب اللسان على النطق الصحيح، وتعود رسم الحروف والألفاظ، والسيطرة على الصعوبات التي تخالف فيها الكتابة النطق، ومعرفة قواعد الهجاء، وكتابة موضوعات إنشائية قصيرة

2. الاهتمام بالتذكر والتدريب المستمر عن طريق مطالبة التلاميذ أن يذاكروا عدة أسطر ثم تمليها عليهم في اليوم التالي، واضعين في الاعتبار مسألتي الفهم والمعنى .[1]

أسلوب الاختبار:

وفي هذا الأسلوب يتم أولا إملاء الكلمات أو القطعة على التلاميذ، ثم تعلم الكلمات التي وقع فيها الخطأ، بعد أن تعد قوائم بأخطاء التلاميذ . ثم يتدرب عليها التلميذ في البيت وتملي في اليوم التالي على التلميذ وقد يقوم بذلك تلميذ مجتهد، كما يقوم بالتصحيح بنفسه

أسلوب التعلم الذاتي:

يتم في خمس خطوات مرتبة بحيث تبدأ بنطق الكلمة و معرفة معناها :

أ- أنظر للكلمة، أنطقها، استخدم الكلمة في جملة مفيدة

ب- تخيل الكلمة وانطقها

ت- تهج الكلمة وتذكرها

ث- أكتب الكلمة

[1] عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني المدرس اللغة العربية،ص115

ج- أتقن كتابة الكلمة

والمعلم يستطيع أن يجعل من تدريس الإملاء شيئا مشوقا ومرغوبة فيه، فإذا كانت الطريقة التي يتبعها في شرحه طريقة واضحة سليمة، فإنها تنعكس على التلاميذ، والمعلم يجب أن يكون على علم تام بالمادة التي يدرسها و أن يفهم تلاميذه، ويعرف اهتماماتهم، وكيف يتعلمون، وأن يعرف كيف يدرس بالطريقة الصحيحة المشوقة، ولذا وجب الاهتمام بطريقة التدريس.[1]

[1] محمد رشدي خاطر، طرق تدريس اللغة العربية، ص 300-302.

5.أسباب الخطأ الإملائي

مفهوم الخطأ: مرادف (اللّحن) قديما وهو مواز للقوانين كانت تلحن فيه العامة والخاصة.

الخطأ الإملائي:

يعني قصور التلميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات وإصدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها وفق القواعد الكتابية الإملائية المحددة أو المتعارف عليها.

أسباب الخطأ الإملائي :

أولا: أسباب عضوية

قد يبدو في ضعف قدرة التلاميذ على الأبصار، حيث يؤدي هذا الضعف إلى التقاط التلميذ لصورة الكلمة التقاطا مشوها مكتب كما شوهدت بتقديم بعض الحروف أو التأخير ببعضها، وأما الضعف السمع فقد يؤدي إلى سماع لكلمة بصورة ناقصة أو مشوهة أو مبدلة وأكثر ما يقع بين الحروف المتشابهة في أصواتها.

أسباب التربوية

كأن يكون المعلم سريع النطق أو خافت الصوت أو غير مهتم بمراعاة الفروق الفردية ومعالجة الضعاف أو المبطئين أو يكون في نقطة قليل الاهتمام بتوضيح الحروف توضيحا يحتاج إليه التلميذ للتمييز بينه وبخاصة الحروف المتقاربة.[1]

[1] ظافر حمادي، تدريس اللغة العربية، ص300.

في أصولها أو مخارجها أو تهاونه في التنمية القدرة على الاستماع الدقيق، أو التسامح في تمرين عضلات اليد عن الكتابة مع السرعة الملائمة أضعف ودعم التشديد في المحاسبة عند وقوع الخطأ.[1]

أسباب ترجع إلى الكتابة العربية

عدم المطابقة بين رسم حرف الهجاء وصوته والحكي يتكون من صوت الرموز الحركة المرافقة، حيث يغلب في اللغة العربية الاتفاق بين النطق حروف الكلمة وكتاباتها أي كتابة ما ينطق والعكس إلا أن هذه القاعدة غير مطردة حيث توجد حالات خاصة زيدت في كلماتها أحرف لا تنطق أو نطقت في كلماتها أحرف غير مكتوبة، ومن الأحرف التي تنطق ولا تكتب الألف في (ذلك–لكنّ–طه–هذا) ومن أمثلة الأحرف التي تكتب ولا تنطق الواو في كلمة (عمرو) وألف واو الجماعة في (ذهبوا) ومثل هذا الأمور الكتابية توقع التلميذ في لبس وحيرة.[2]

تشابه الكلمات في شكلها لكنها مختلفة في معناها مثل : عَلَمَ– عَلِمَ – عِلْم–عُلِمَ، ثمة أخطاء كثيرة في ضبط مثل هذه الكلمات لأن طريقة الضبط تحتاج إلى جهد ليتم التوصل إليها.[3]

[1] ابراهيم الإملاء والترقيم في الكتابة،ص23.

[2] القيسي، الأخطاء الإملائية الشائعة في مرحلة الاعدادية.

[3] سليم الرومان، مبادئ الثقافة العامة في اللغة العربية، ص154.

ارتباط قواعد الإملاء بقواعد النحو والصرف

أدّى ربط الإملاء بعلمي النحو والصرف إلى تعقيد أمره، وإثقاله بكثير من العلل الجوية والمصرفية، فساعد على فتح باب فسيح للتأويل وتعارض الآراء.

وتتجلى هذه الصعوبة في كتابة الألف حرف ثالث في نهاية الكلمة فإذا كانت ثالثة وأصلها الواو رسمت ألفا كما في (سما، دعا)، وإذا كانت زائدة على ثلاثة أحرف رسمت ياء كما في (بشرى، كبرى)، فأن كانت قبل الألف ياء رسمت الألف اللينة ألفا مثل (ثريا، خطايا)، إلا إذا كانت الكلمة علما فترسم الألف ياء كاسم (يحيى) للتفرقة بينها وبين الفعل يحيا.[1]

تشعب قواعد الإملاء وكثرة الاختلاف والاستثناء فيها

يعاني كثير من المتعلمين من هذه المشكلة، فقل أن تجد قاعدة إملائية تخلو من هذا الاختلاف، وهكذا أصبح رسم الحروف يشكل صعوبة من صعوبات تعليم الإملاء وتعلمه .

ومن الأمثلة على ذلك كتابة الهمزة، حيث تكتب في وسط الكلمة في مواضع مختلفة، ويحكم ذلك قواعد تتباين وتختلف باختلاف حركة الهمزة، أو حركة الحرف الذي يسبقها مباشرة فمثلا، ترسم الهمزة على الألف مثل (يقرأون) وقد ترسم على السطر يقرءون وقد تسم تارة على الواو يقرؤون وجميع هذه الصور صحيحة وفق قواعد الرسم الإملائي الذي تواضع عليه علماء اللغة.[2]

[1] ابراهيم،الإملاء والترقيم في الكتابة ص70-71.

[2] حسن شحاتة ، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطوره، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة-مصر،ط2،1992م،ص17.

تعدد صور الحرف الواحد باختلاف موضعه

هناك حروف تبقي على صورة واحدة مثل (الدال) وهناك حروف هجائية أخرى لكل منها صورتان، كما في حرف الباء) مثلا، وهناك حروف هجائية لكل منها ثلاث صور إملائية مثل (الكاف والميم) . أو لكل منها أربع صور (العين، والغين).

و غني عن البيان أنّ تغير أشكال الحرف الهجائي الواحد بتغير موضعه في الكلمة يتطلب إجهاد الذهن، ويستدعي مزيدا من التفكير والمراجعة، فعندما تتعدد الصور الخطية المحتملة يحتاج التلميذ إلى ممارسة عملية الاختيار في ضوء القواعد المرتبطة .

عامل وصل الحروف وفصلها

تتكون الكلمات العربية من حروف يجب وصل بعضها بغيرها، وأخرى يجب فصلها عنها، والقاعدة العامة أن تتكون الكلمة في الكتابة من مجموع أحرف ها المنطوقة متصلة، فتطابق الكلمة النطق، وتتوالى الكلمات منفصلة بعضها عن بعض مادام لكل منها معنى مستقبل، ولكن رسم بعض الكلمات شد ولم يخضع لهذه القاعدة حيث انفصلت الحروف في كلمات.

فأصبح لدينا مواضع للوصل وأخرى للفصل، ولا شك أن تعدد انظمة رسم الحروف والربط بينها صعوبة بحد ذاتها، والأمثلة على ذلك كثيرة فالحروف بعد الواو لا تتصل بها، وكذلك بعد الدال والراء، وهناك الوصل وأخرى الفصل، ولا شك أن تعدد أنظمة رسم الحروف والربط بينها صعوبة بحد ذاتها، والأمثلة على ذلك كثيرة فالحروف بعد الواو لا تتصل بها، وكذلك بعد الدال والراء، وهناك الوصل والفصل على مستوى الكلمات. [1]

حيث ترسم أحيانا كلمات في صورة خطية واحدة مثال ذلك الضمائر المتصلة في

[1] خاطر دفاقة تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، ص281

(ذهبت)، (قلمها)، ومن مواضع فصل الكلمات عدم اتصال كلمة (ذاك) بما يسبقها من ظروف مثل (حين ذاك، يوم ذاك) والشواهد على ذلك كثيرة) .

الإعجام

والمقصود بالإعجام هو نقط الحروف، والملاحظ أن نصف عدد حروف الهجاء معجم وقد يختلف عدد النقط باختلاف صور حروف الهجاء المنقوطة، حيث يشكل هذا التنوع صعوبة أخرى تضاف إلى صعوبات المتمثلة في الكتابة العربية، لبعض الحروف اشكالا متشابهة ولكنها تختلف بوضع النقاط مثل (ب – ت – ث)، (د–ذ)[1]

استخدام الصوائت القصار

إن استخدام الحروف التي تمثل الصوائت القصار أوقع التلاميذ في صعوبة التمييز بين قصار الحركات وطوالها، وأدخلهم في باب اللبس، فرسموا الصوائت القصار حروفا، كإشباع الفتحة في أخر الفعل مثل (انتظر : انتظرا).

وإشباع صوت الضمة بحيث تبدو كصوت حرف الواو مثل (منه، منهو) ويبدو ذلك جليا في مواقف التلقي للوحدات الصوتية).[2]

[1] خاطر دفاقة، نفسه ، ص283

[2] الغنامي برنامج مقترح لعلاج الأخطاء الشائعة في الإملاء،ص46.

اختلاف تهجئة المصحف عن الهجاء العادي

من الملاحظ أن هجاء المصحف مختلف عن الهجاء العادي وذلك في عدة مواضع هي الحذف، والزيادة، ومد التاء، وقبضها، والفصل والوصل في بعض الكلمات، ويشكل هذا الاختلاف بين نوعي الهجاء على التلميذ مواطن صعوبة، يواجهها التلميذ حين تقع عينه على بعض آيات القرآن الكريم.[1]

الإعراب

يختلف شكل الحرف حسب موقعه من الإعراب، فعندما نقول، جاء زملاؤنا، الفاعل مرفوع وجاءت الهمزة مضمومة وسط الكلمة، مررت بزملائنا جاءت الهمزة مكسورة فرسمت على كرسي الياء، هنات زملاءنا جاءت الهمزة مفتوحة وسط الكلمة واختلف رسمها. [2]

اختلال القراءة والكتابة لاختلاف علامات الترقيم

يؤدي اختلاف الترقيم إلى اختلاف واضح في الفهم والإعراب، فالترقيم مرتبط بحالات الوصل والفصل، ويؤدي إلى اختلاف الإعراب، واختلاف الإعراب يؤدي إلى اختلاف الفهم، وهذه العبارة الأخيرة تصلح أن تكون معادلة صحيحة ذات اتجاهين نحو : مرض سعيد وأخوه في سفر، مرض سعيد، وأخوه في سفر.[3]

[1] خاطر دفاقة، م،س، ص283.

[2] الروسان، مبادئ الثقافة في اللغة العربية، ص154.

[3] عمرو سعد اللغة العربة بين المنهج والتطبيق، ص383.

اختلاف القراءة واختلاف الكتابة

من عبقرية هذه اللغة الخالدة أن طريقة كتابة لفظة من الفاظها، تؤثر تأثير مباشرة في قراءتها، أو نحدد تحديدا قاطعا معناها المقصود، كوقرع الهمزة المتوسطة في (تقرزه) التقرأه) (سنقرئك) .

فالهمزة في (لقرزه) كتبت على الواو، ومعناها نقرؤه نحن (فعل مضارع) و هي في التقرأهم كتبت على الألف، ومعناها تقرؤه أنت (فعل مضارع منصوب) وهي في (سنقرئك) كتبت على الياء، ومعناها أن غيره سيقرنه أو يجعله يقرا (فعل مضارع متعد بالهمزة)[1]

عوامل اجتماعية

ومن هذه الأسباب تزاحم اللهجات العالمية مع الصور الصوتية النصيحة للكلمات، تزاحما يؤدي إلى الخطأ في رسم الصورة الصوتية للحروف والكلمات، فضلا عن عدم اكتراث إفراد المجتمع بالخطأ الكتابي، وقد يشاهد هذا التهاون واضحا في ورود الأخطاء الإملائية في وسائل الإعلام، كالصحافة والتلفزة، وفي كتابة أسماء المحال التجارية والشوارع والإعلانات[2]

عوامل ترجع إلى الإدارة المدرسية والنظام التعليمي

المعلم في وكالة الغوث الدولية مجهد من حمل الأعباء، مرهق من زيادة أعداد التلاميذ في الصفوف، إذ يبلغ عدد الصف في حدوده الدنيا (50) تلميذة أو تلميذة، ويصل نصاب المعلم من الحصص الأسبوعية ما يقارب (28) حصة دراسية وعلى الرغم من هذه

[1] نفسه، ص334

[2] سنتيه ورفاقه، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص241.

الأعباء فإن عاملا أخر يسهم في تراجع مستوى المعلمين ينحصر بفقر الإدارة التعليمية للكوادر المؤهلة، وإن قلة وجود الحوافز التشجيعية تسهم بانعكاسات سلبية على المعلمين، فيقلد البعض الآخر فيسود الترهل حتى في تقويم التلاميذ .[1]

أسباب تعود إلى المعلم

المعلم في المرحلة الأساسية غالبا ما يكون ضعيفا في إعداده اللغوي لا يلتفت إلى الأخطاء التلاميذ ويبادر بمعالجة فور قواعدها، ويحرص على تغطية المادة وإرهاق أذهان التلاميذ بالكم الهائل من القواعد التي يقدمها لهم وهي غير وظيفة .

إن إغفال تصحيح الكراسات، وإغفال تصحيح الأخطاء التي ترسخ في أذهان التلاميذ لا مبرر له إطلاقا، فلا كثرة التلاميذ ولا نصاب المعلم الكبير، يبرران للمعلم تجاوز هذه القضية.[2]

وهناك من المعلمين من يتهاون بمجمل العملية التعليمية، فلا يقيم وزنا للأعمال الكتابية، ويقوم بتجزئة المادة اللغوية، وإتباع الطرائق التقليدية، وإهمال الجمل التي ترتبط بمهارة الإعراب بقصد أو بدون قصد، فضلا عن قلة الاهتمام بالحركات في أثناء كتابة التلاميذ، وعدم محاسبة التلاميذ عليها يؤدي ذل إلى إهمالها ومن المؤسف حقا أن يضيع المعلم وقت الحصة في أمور هامشية، لا علاقة لها بمجريات الترس فلا يسعى إلى إثارة دافعية التلاميذ نحو الموضوعات المستجدة، ولا يستخدم الوسائل التعليمية المساعدة إن القلق المتزايد من أوضاع وكالة الغوث بإنهاء خدمات المعلمين في كل لحظة[3]

- يثير الإحباط والخوف اللذان ينتقلان إلى التلاميذ بصور شتى.

[1] محمد رشدي خطر ورفاقه، وطرق تدريس اللغة والتربية المدنية،ص294

[2] عبد الفتاح المصري، لماذا ينشأ تلاميذنا ضعاف في اللغة العربية، ص45.

[3] محمد تيمور، مشكلات اللغة العربية،ص56.

- والمعلم لا يكترث بلغته داخل عرفة الصف ويحرص على الاستخدام أسلوب متكرر في تدريس النحو والصرف ولا يميل إلى التجديد والابتكار، فيضاعف التفاعل اللفظي ويقل النشاط الذاتي أن تنظيم أوجه النشاط الصفي تنظيما منطقيا وعدم تنظيم أوجه النشاط الصفي تنظيما منطقيا وعدم طرح الأسئلة المثيرة للتفكير تسهم في إيجاد جيل متلق غير مبدع.

أسباب تعود إلى التلميذ

يعتبر التلميذ محور التنمية التعليمية فمن اجله تتب المناهج وتعتقد الورشات والندوات وتدل العقاب لتوفير البيئة الورشات ليتلقى تعليمة ضمن ظروف تعليمية مناسبة دور على الرغم من ذلك فإن جملة من الأسباب تسهم في تدني مستواه التعليمي متمثلة.

1. النواحي النفسية الخجل التردد الخوف والانطواء
2. تذبذب الاستقرار الانفعالي
3. انخفاض مستوى الذكاء
4. فقدان الاتساق الحركي
5. العيوب الجسدية ضعف النطق ضعف السمع[1]

[1] فهد ليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية الصرفية الإملائية وطرق معالجتها،ص85

6.مشكلات تعترض الإملاء :

1- الضبط والشكل:

يقصد به وضع الحركات (الضمة، الفتحة، الكسرة، السكون) على الحروف، مما يشكل مصدراً رئيسيا من مصادر الصعوبة عند الكتابة الإملائية.

فالدارس قد يكون باستطاعته رسم الكلمة رسما صحيحا، ولكن لا يكون بوسعه ضبط هذه الحروف.

2- رسم الحرف وصوته:

إن كثيراً من مفردات اللغة اشتملت على أحرف لا ينطق بها كما في بعض الكلمات، ومنها على سبيل المثال (عمرو، أولئك، مائة، قالوا) فالواو في (عمرو، أولئك) والألف في (مائة) والألف الفارقة في (قالوا) حروف زائدة تكتب ولا تنطق، مما يُوقع الدارسين والمبتدئين في الخطأ عند كتابة تلك الكلمات ونظائرها[1].

كثرت الدراسات التي تناولت قواعد الإملاء على أنها تشتمل على صعوبات تفوق الكتابة عند الناشئين ويمكن تلخيص هذه الصعوبات فيما يلي:

أ- الفرق بين رسم الحرف وصوته:

المفروض في نظام الكتابة السهلة أن رسم الحروف يكون مطابقا لأصواتها بحيث نجد أن كل ما يُنطق يكتب، وما لا ينطق لا يكتب، ولكننا نجد أن الكتابة العربية لا تتبع ذلك المفروض في بعض كلماتها، فقد زيدت أحرف لا ينطق بها في كلمتي(أولئك، اهتدوا) وحذفت أحرف ينطق بها كما في (ذلك، لكن، طه) وخولف رسم الألف اللينة التي تكتب

[1] أيمن أمين عبد الغني، الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، دار التوقيفية للتراث، القاهرة-مصر، د.ط، ص 19.

«ياءا» و«ألفا» تارة أخرى، ولا شك أن المطابقة بين الكتابة والنطق سوف تيسر الكتابة وتوفر كثيراً من الجهد والوقت.

ب- ارتباط قواعد الإملاء بالنحو والصرف:

ربطُ كثير من قواعد الإملاء بقواعد النحو والصرف يشكل عقبة من العقبات التي تفوق الكتابة، فعلى التلميذ أن يعرف –قبل أن يكتب– أصل الاشتقاق، الموقع الإعرابي للكلمة ونوع الحرف الذي يكتبه، وهذا فيه ما فيه من الحرج والإرهاق، أضف إلى ذلك أن هناك كثيراً من الناس لا يدرسون قواعد النحو والصرف وعليهم أ يكتبوا، وتتجلى هذه الصعوبة إذا نظرنا إلى الألف اللينة، فإذا كانت ثالثة وأصلها الواو رسمت ألفا كما في (سماء، دعاء) وإذا كانت ثالثة وأصلها الياء رسمت ياء كما في (رمى، هدى) وإذا كانت زائدة عن ثلاثة أحرف رسمت ياء كما في (انتهى، مصطفى) إلا إذا سُبقت بالياء فترسم ألفاً كما في (دنيا،يحيا) ويستثنى من ذلك الاسم (يحي) فيرسم على القاعدة، وتتجلى هذه الصعوبة أيضا إذا نظرنا إلى «ما» فهي توصل بـ «كل» إذا كانت زمانية، و بـ «رُبَّ» إذا كانت كافة، وتفصل إذا كانت موصولة أو نكرة موصوفة.

ج- تعقُّد قواعد الإملاء وكثرة الاستثناء فيها:

من المشكلات التي تسبب صعوبة في الإملاء تشَّعُب قواعدها وتعقدها وكثرة الاستثناءات فيها حتى أصبح الكبار لا يؤمنون الخطأ فما بالنا بالصغار، فالهمزة المتوسطة مثلا هي إما متوسطة بالأصالة وإما متوسطة تأويلا ثم هي بعد ذلك ساكنة أو متحركة، والمتحركة متحركة بعد ساكن أو بعد متحرك، والساكن إما صحيح، وإما معتل، والمتحرك من الهمزة أو مما قبلها مضموم أو مفتوح أو مكسور ولكل حلة من هذه الحالات قاعدة، ولكل قاعدة

–غالباً– استثناء.[1]

د–الإخلاف في قواعد الإملاء:

من أسباب الصعوبة أيضا كثرة اختلاف العلماء في قواعد الإملاء واضطرابهم فيها، لذلك تعددت القواعد وصعب رسمها واختلفت الكتابة بين الأفراد وبين الشعوب العربية، فالهمزة المتوسطة في كلمة «يقرؤون»مثلا ترسم على ثلاثة أوجه: (يقرأون، يقرءون، يقرؤون) وكلها رسم صائب.[2]

[1] حسن شحاتة : تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطوره، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة– مصر،ط1992،2م،ص16/15.

[2] حسن شحاتة ، المرجع السابق، ص 17.

الفصل التطبيقي

الدراسة الاستطلاعية

المدرسة : ابتدائية قريشي بشير

وركزنا على سنة ثالثة ابتدائي لأن موضوعنا يختصر على الأخطاء الإملائية الواردة من تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي.

إحصاء الأخطاء الإملائية وتحليها :

نظرا لانتشار جائحة الكورونا وتوقيف جميع قطاعات التربية و التي تزامنت مع إجراء مقابلة مع تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي وذلك من أجل القيام بدراسة تطبيقية حول الأخطاء الإملائية ومن ملاحظتنا لشرح المعلم وتساؤلاتنا للتلاميذ وأجوبتهم لنا .

وبدلا من ذلك قمنا بزيارة لبعض المعلمين لبيوتهم وإجراء مقابلة معهم من أجل استكمال موضوعنا فقد قدمو لنا مجموعة لعدة فقرات تجريبية لهم من نصوص مختلفة ومتنوعة قمنا بإحصاء الأخطاء لديهم وتصنيفها وتحليلها وإحصاءها في جدول مركزين على نوع الأخطاء وتكرار الأخطاء وحساب نسبة الوقوع في الأخطاء ولقد قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة للأساتذة وهي:

- هل درس في المعهد أو الجامعة ؟

فكانت أجوبتهم أنهم التحقوا بالجامعة إلا القليل منهم.

سنوات التدريس تراوحت من 08 سنوات إلى 15 سنة.

- كيف تتواصلون مع التلاميذ ؟

باللغة العربية الفصحى

بالعامية – حيث كانت أجوبتهم أنهم يستعملون اللغة العربية الفصحى

- هل لديكم تلاميذ يعانون من ضعف بصري ؟

اغليهم بنعم " ب– أقلهم ب " لا "

- هل لديكم تلاميذ يعانون من ضعف سمعي ؟ أجمعوا بلا

واتفقوا على أن الوسيلة التربوية التي يتعاملون بها معهم هي إجلاسهم في الأمام مع توضيح الخط هذا فيما يخص التلاميذ الذين يعانون من ضعف بصري أما السمعي إن وجد فالوسيلة التربوية هو المشي بين الصفوف .

من أي مصدر تأخذ قطعة الإملاء ؟

✓ من كتاب القراءة .

✓ من قصة أجمعوا على أن اخذ القطعة الإملائية تكون من كتاب القراءة .

- هل ترى بأن درس الإملاء مستقل بنفسه عن باقي فروع اللغة ؟

إجابات ب " نعم " – اغلبهم " لا "

اعتبر بعض المعلمين أن درس الإملاء مستقل بنفسه عن باقي فروع اللغة ، وهذه الإجابة تحيل أن هؤلاء المعلمين لا ينهبون التلاميذ إلى الأخطاء الإملائية التي ترد في غير مادة الإملاء وكل خطأ خارج عن هذه الحصة ، فهو مباح ويرجع كذلك لكونهم يفضلون بين الإملاء وباقي فروع اللغة .

أما الأغلبية فقد كانت إجاباتهم بأن درس الإملاء غير مستقل عن باقي فروع اللغة (صرف ، خط ، قراءة) بل هو مرتبط بكل فرع منها

- كم مرة تملى فيها القطعة الإملائية ؟

مرة واحدة – مرتان – ثلاث مرات

أجاب بعض المعلمون أنهم يملون نص الإملاء مرة أو مرتين على التلاميذ وهذا فيه إرهاق لهم إذ يجدون أنفسهم .

مشتتين بين الكتابة ومتابعة المعلم في إملائه خاصة إذا كان يسرع في إملائه وكان التلميذ بطيء في الكتابة أما الأغلبية فيملون الإملاء مرتين أو ثلاثة وبهدوء وبعد الانتهاء من القطعة يدها من جديد وذلك لتمكين التلاميذ من التعرف على مواطن وتصحيحها .

أخطائهم و إذا ما صادفى خطا في غير مادة الإملاء هل : تنبه إليه التلميذ مباشرة يتيه اغلب المعلمين التلميذ إلى الخطأ مباشرة حتى وان ارتكب في غير مادة الإملاء أما البقية فيفضلون الاحتفاظ بالخطأ للإشارة إليه في حصة الإملاء المقبلة .

- ماهي الطريقة التي تعتمدها في تصحيح الإملاء ؟

يصحح كل تلميذ خطأه بنفسه

– يتبادل التلاميذ الكراريس فيما بينهم

– تصحح الأخطاء بنفسك اتفق جميع المعلمين على أن يكون تصحيح القطعة الإملائية متنوعة

مراجعة القاعة يكون التلميذ قد نسي القاعدة وهذا يؤدي إلى نتائج سلبية أثناء التطبيق . وبعض التلاميذ يتذكرون القاعدة ويستطيعون أن يرددها بالاستعمال الشفهي دون أية صعوبة تذكر .

–ضعف ذاكرة التلميذ وقصر مداها ، فهو يحفظ القاعدة من تلك اللحظة وسرعان ما ينساها ، ولو بعد مرور فترة وجيزة من ذالك ، لكن سرعان ما يعود إلى التذكر إذ ما رددت على مسامعه القاعدة .

– التلميذ السريع في الحفظ لدرجة انه يستطيع أن يحفظ دون الفهم فالا يستطيع التلميذ أن يجمع بين الجانبين أثناء الكتابة ، فإما أن يستذكر القواعد وأما أن يمارس الكتابة وهو لا يستطيع أن يجمع بين الفعلين في آن واحد فيكتب ويفكر فيها إذا كانت كتابته صحيحة ، ويعود ذالك إلى عدم فصل القواعد عن الكتابة له –

أما ملاحظتنا لتصحيح التلاميذ لأخطائهم فكان كما يلي : لم يسجل أي تلميذ قام بتصحيح كل أخطائه بل الذي كان هو تصحيح بعض الأخطاء وإغفال البعض الآخر عمدا و تناسيا وهذا يدل على عدم تركيز التلميذ وقلة انتباهه لأخطائه .

يعتمد التلاميذ في الكثير من الأحيان إلى الغش أثناء عملية التصحيح فالمعروف أن التصحيح يكون بلون مغاير لقلم كتابة النص ، لكن ما لوحظ هو أن بعض التلاميذ يصححون أخطائهم بلون الكتابة نفسه لكي لا يشعر التلميذ أمام زملائه بالنقص أو حتى لا يعاقب بإعادة كتابة النص كاملا .) الوسائل المادية في القسمن وضعية السبورة أدوات الكتابة بالنسبة للتلميذ :

الواح .

اقلام

قد توصلنا إلى التقاط التالية : وضعية السبورة جيدة ومتنوعة فهناك ما يكتب فيهل بالقلم و ، وهناك ما يكتب فيها بالطباشير ، فيكتب التلميذ في الصورة التي يريد فالسبورة الجيدة

تساعد التلميذ والمعلم كثيرا في توضيح الكتابة ، أما إذا كانت السبورة سيئة فهذا يعيق التلميذ من القراءة وعدم الكتابة ، كتابة صحيحة وبتالي تساهم في إيقاع التلاميذ في الأخطاء بشكل أو بأخر عندما أنفسهم عاجزين عن التمييز بين التشوهات الموجودة في السبورة .

يجدون أدوات الكتابة بالنسبة للتلميذ : الألواح : بعض التلاميذ لا يحضرونها وهذا يشكل صعوبة مزدوجة (المعلم والتلميذ) فالتلميذ لا يستطيع أن يتابع زملاءه في الكتابة ، كما أن المعلم لا يستطيع أن يراقب ذالك التلميذ أو يقيمه بالمقارنة مع باقي التلاميذ .

القلم : هناك بعض من المعلمين من يفرض على تلاميذه الكتابة بقلم الحبر وهناك من يترك لهم الحرية بينه وبين القلم الجاف ، والملاحظ أن الحبر يساعد التلميذ كثيرا لأنه يتمكن من تمريره على الورقة بسهولة ومرونة والعكس هناك من يجيد الكتابة بالقلم الجاف .

ومن خلال ما أوضحوه لنا بعض المعلمين وشرحهم لنا توصلنا إلى مجموعة من الأخطاء أحصيناها في الجدول كالتالي:

الخطأ الإملائي	التكرار	النسبة المئوية
اللام الشمسية والقمرية	20	%16
التنوين	30	%24
المد	25	%20
الهمزة	65	%52
التاء المربوطة والمفتوحة	15	%12
الفرق بين الضاد والظاء	25	%20
الفرق بين السين والصاد	20	%16
اشباع الكسرة ياء	15	%12
اشباع الفتحة ألفا والضمة واوا	30	%24
الألف اللينة	12	%9
حرف الجر بال لل	14	%11
الألف المقصورة في الأسماء	25	%20
الألف المقصورة في الأفعال	38	%30

الألف المقصورة في الحروف	10	%8
دخل الكاف على التعريف	25	%20
دخل اللام على التعريف	25	%20
الهمزة على النبرة	20	%16
الهمزة على الواو	30	%24
الهمزة على الألف	15	%12
حروف تكتب ولاتنطق	10	%8
حروف تنطق ولاتكتب	15	%12
عكس الحروف	05	%04

لدى التلميذ كثير من الأخطاء الإملائية :

• عدم التفريق بكتابة الهمزات في وسط الكلمة . و عدم التفريق بكتابة الهمزات في آخر الكلام .

أخطاء كثيرة في وضع همزة الوصل والقطع

عدم التفريق في كتابة التاء المربوطة والتاء المفتوحة .

. قلب الفتحة ألفا مثل يلعبون لن تتم يكتبها التلميذ على شكل الآتي يلعبون لن تند .

قلب الكسرة إلى ياء مثل : إلى الفصل يكتبها التلميذ اليه لى الفصلي

الخلط بين الحروف المتشابهة رسما وصوت مثل : كلمة ظاهر – نظر– ظلام يكتبها بحرف الصاد ضاهر –نضر ضلام وكلمات بحرف الضاد يكتبها الظاء مربظ – عوظ . . وهذا الخلط ناتج عن عدم إخراج الحرف من مخرجه بشكل صحيح . و الخلط بين الصاد والسين فاغلب التلاميذ يكتبون الصاد سين والسين صاد .

• عدم تفريق بين الإشباع وقلب الحركات مثال : كلمات تكتب احب– نحب – له يكتبها احبو نحبو لهو .

وعدم التفريق بين الحروف التي تنطق ولا تكتب مثال : اله لكن اولئك هذا عبد الرحمان يكتبها التلميذ بشكل التالي : الأه – لاكن اولائك هذا عبد الرحمان .

عدم التفريق بين الحروف التي تنطلق ولا تكتب مثل : عمرو في حالتي الرفع والجر) اكلو ، بذلوا – لن يفهمها كتبوا يكتبها الطالب عمر اكلوا بذلو لن يهملوا و عدم التفريق في كتابة الألف اللينة مثال : علا الصقر اعيا المريض صاحبه عما الاعمى طويلة لكي يكتبها التلميذ على الصقر – دعى الشيخ لك اعيي المرض صاحبه عصى بكا و عدم التفريق في كتابة الألف المقصورة في الأسماء عيسى موسى يكتبونها عيسا موسا

(. كذالك عدم معرفة كتابة الألف المقصورة في الأفعال أعطى ، تنهى ، بشري يكتبها اعطاء تمنا ، بشرا .

نماذج من الأخطاء وتصويبها مع إعطاء كل خطأ فائدة . – اللام الشمسية راحة : (الراحة) شمس : (الشمس) فائدة اللام الشمسية هي لام التي تكتب ولا تلفظ ويكون الحرف بعدها مشددا وحروفها : ث ، ك ، د ، ذ ، ر ، ز ، س ، ش ، ص ، ض ، ط ، ل ، ن . (1) – التنوين سواء كان فتحة أو ضمة أو كسرة يكتبونه التلاميذ بالتنوين خط أخطا)

خطن (خطا) مسرعن (مسرعا) جميلن (جميل) بسرعت (بسرعة) قائدة . التنوين سواء الصم أو الكسرة أو الفتحة هو نون ساكنة زائدة تلحق أواخر الأسماء عند اللفظ وتسقط عن الكتابة

عسى (عيسى) يشرون (يشيرون) الاتجهات (الاتجاهات) فائدة . حروف المد ثلاثة (ألف ، واو ، ياء) المد لا يأتي الوسط الكلمة أو أخرها ويكون ساكنا (1) الهمزة (سواء على النبرة أو الألف أو الواو) والهمزة المتطرفة . بالئيدي (بالأيدي) ، جزا (جزء) بار (بنر)

فائدة تكتب الهمزة على النبرة إذا كانت محركة بالكسرة مثل تسئم أو كان ما قبلها مكسور مثل : بئر وتكتب على الواو إذا كانت مضمومة أو ما قبلها مضموما مثل فؤاد وتكتب على الألف إذا كانت مفتوحة أو يسبقها فتح.

مثل : تسأل (2) الهمزة المتطرفة إذا كان ما قبلها ساكنا وقد يكون الساكن قبلها حرف علة مثل : سماء ، علاء الفرق بين الضاد والضاء .

منضر (منظر) الحضات لحظات) ظوء (ضوء) فائدة .

مخرج الضاد هو إحدى حافتي اللسان مما يلي الأضراس العليا مخرج الظاء هو طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا الفرق بين السين والصاد مطوح (سطوح) صقطت (سقطت)

إشباع الكسرة ياء والفتحة ألفا والضمة واوا اليهي (إليه) ، النجومي (النجوم) دراجهتو دراجته) ، فتجأهو (فاجأه : الألف اللينة هاذا (هذا) لاكن (لكن) فائدة الألف اللبنة تتطق ولا تكتب حرف الجر . الباء واللام

برسالة (بالرسالة) ، لمدرسة المدرسة) بتصفيق (بالتصفيق) حرف الكاف + التعريف مثال : كبلابل (كالبلابل) . عكس الحروف مثال : مسعدتك (مساعدتك) . باترياح (پارتياح)

نتائج الدراسة التطبيقية بعد تصفحنا لكراريس القسم التلاميذ سنة ثالثة ابتدائي:

وملاحظتنا لشرح المعلم في درس الإملاء والقراءة ، نستنتج أن الأخطاء الإملائية كثيرة وهي تتفاوت فيما بينها بنسب ، فقد تراوحت نسبة الأخطاء الإملائية مابين 4 إلى 80 % وتمثلت هذه الأخطاء في التنوين سواء كان ضمة أو فتحة أو كسرة فقد كانت نسبة 24 % فالتلاميذ يكتبونها بالنون ثم تليها (ال) الشمسية والقمرية فقد كانت ربكا حوالي 16 % ثم الهمزة سواء كانت على الألف أو النبرة أو الواو فهم يخطئون فيها كثيرة إضافة إلى أخطاء أخرى مثل : التاء المربوطة والمفتوحة وهذه اقل نسبة كما تستنتج أن التلاميذ لا يميزون بين بعض الأصوات لأنهم لا يعرفون مخارجها مثل : الصاد والسين والضاد والضاء ، والقاف والغين ، وبالتالي يجب على التلاميذ معرفة هذه المخارج والنطق بها صحيحا كذلك قبل أن يتطرق المعلم لدرس الإملاء ، يجب أن يعرف القاعدة الإملائية ، وهذا لكي لا يخطأ في الكتابة . كثير ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء سببا في تحريف المعني وعدم وضوح الفكرة ومن

ثم تعتبر الكتابة السليمة إملائيا ، عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها .

خلاصة

خلاصة بعد إجراء اختبار تشخيصي لتلاميذ السنة ثالثة ابتدائي وملاحظتنا لشرح المعلم في مادة الإملاء نستنتج أن الأخطاء الإملائية كثيرة وتتفاوت فيما بينها بنسب مختلفة وتمثلت هذه الأخطاء في الهمزة سواء كانت على الألف أو النبرة أو الواو فهم يخطئون فيها كثيرا إضافة أخرى مثل التاء المربوطة والمفتوحة التي تراوحت نسبتها 36 % واللام الشمسية والقمرية وكانت نسبتها 45 % ، كما نستنتج أن التلاميذ لا يميزون بعض الأصوات لأنهم لا يعرفون مخارجها مثل الصاد والسين والضاد والظاء والقاف والغين وبالتالي يجب على التلاميذ معرفة هذه المخارج والنطق بها نطقا صحيحا ، كذلك قبل أن يتطرق المعلم لدرس الإملاء يجب أن يعرف القاعدة الإملائية وهذا لكي لا يخطا في الكتابة كثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء سببا في تحريف المعنى وعدم وضوح الفكرة ومن ثمة تعتبر الكلمة السليمة إملائيا عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها .

خاتمة

خاتمة

ختاما وبعد هذا البحث نجد أن موضوع إشكالية الضعف في الإملاء لدى التلاميذ بصفة عامة وعند تلاميذ الصف الثالث بصفة خاصة يستحق فعلا أن يستحوذ على اهتمام الباحثين والدارسين لأن اللغة العربية من مقومات الأمة ، إذ بها تحفظ دينها وتراثها وعليه يجب أن نحفظ لغتنا من الاندثار من خلال العناية بالجيل الجديد من طفولته في روضاتهم ومدارسهم الابتدائية وتلقينهم هذه اللغة الشريفة لغة وتخاطبا وكتابة ليغرسوا في نفوسهم حب هذه اللغة حتى ينتقل هذا الجيل من مرحلة إلى أخرى.

ومن خلال ما سبق ذكره في الفصلين السابقين وكحوصلة للنتائج المتوصل إليها من خلال هذا الجهد المتواضع يتضح بشكل جلي وواضح أن دور الدرس الإملائي ومعرفة الإشكالية الكاملة وراء الضعف الإملائي لدى طلابنا وتعليمية اللغة هو دور اساسى بارز ذلك أنه يعتبر العمود الفقري الذي يبني عليه جسم اللغة ، فأهمية الإملاء تأتي من اللغة العربية كلها تعتمد عليه كما أن ثمة علاقة عضوية بينه وبين المواد المعرفية الأخرى ، فهو الوسيلة الأساسية للتعبير الكتابي من حيث الصورة الخطية ، فالضعف الإعلاني يؤدي إلى الخطا وهذا الأخير يشوه الكتابة ويغير معناها فيعد نقصا كبيرا فيها كما أنه يعطي انطباعا سينا عن الكاتب مما قد يدعو الى احتقاره وازدرانه وتوصلنا أيضا إلى مجموعة من النتائج والملاحظات تلخصها فيما يلي :

–قلة الممارسة والتدريبات التطبيقية التي ترسخ القواعد اللغوية عن التلاميذ

– تنامي ظاهرة الضعف الإملائي لدى تلاميذ التعليم – قواعد اللغة العربية مجردة بحيث يشعر التلميذ بانها تشبه القوانين الرياضية . – كثافة البرنامج اللغوي الذي ينقل كاهل التلميذ

– لا يوجد اهتمام من قبل المعلم بتصحيح الأخطاء الإملائية في المواد الأخرى .

تقصير المعلم في اداء واجبه كطريقة تقويمه لأسباب الضعف الإملائي وا يجاد حلول جذرية للحد من هاته الظاهرة ، أو في طريقة تدريسه للقواعد ومعظم المعلمين يعتمدون على طريقة التلقين القديمة ، وعدم تطبيق الطرق الحديثة ، استعمال المعلم للعامية في القسم ، وعدم حرصه على تكلم التلاميذ اللغة العربية الفصحى في القسم .

قلة الوسائل من أسباب الضعف والمتمثلة في كتب المطالعة .

وللحد من ظاهرة الضعف الإملائي لدى تلاميذ الصف الثالث ابتدائي :

– زيادة التطبيقات والتدريبات التطبيقية للقواعد في شكل وضعيات إدماجية حتى يتسنى التلاميذ توظيف هذه القواعد المجردة عمليا ووظيفيا .

– التقليل من كثافة البرنامج اللغوي .

– تخفيض عدد التلاميذ في القسم الواحد ليتسنى للمعلم توزيع الجهد بطريقة ناجحة .

اجبارية استعمال اللغة العربية الفصحى في التواصل داخل القسم استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم اللغوي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1.ابراهيم الإملاء والترقيم في الكتابة.

2.إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب، القاهرة–مصر، ط2، 2006م.

3.ابو شريفة ودقاقة، دراسات في اللغة العربية.

4.أيمن أمين عبد الغني، الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، دار التوقيفية للتراث، القاهرة–مصر، د.ط.

5.البستاني عبد الله البناني، فاكهة البيان الامريكية، بيروت، 1930.

6.جمال رشاد أحمد الفقعاوي، فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع أساسي في محافظة خان يونس، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير كلية التربية في الجامعة الإسلامية 1430 هـ 2009 م .

7.جمال مصطفى العيسوي، تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ط 1 . 2004 . 2005 .

8.حسن شحاتة : تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطوره، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة–مصر،ط1992،2م.

9.حسن شحاتة ، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطوره، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة–مصر،ط1992،2م.

10. حسن شحاتة، أسباب الأخطاء الإملائية وطرق علاجها.

11. الحموز عبد الفتاح، فن الإملاء في العربية دار عمان للنشر والتوزيع، الاردن، ج1، ط1 ، 1993م .

12. خاطر دفاقة تعليم اللغة العربية والتربية الدينية.

13. خليل عبد الفتاح، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، ط 2، ص 214، غزة فلسطين شارع الوحدة .

14. الروسان، مبادئ الثقافة في اللغة العربية.

15. الزبيدي محمد مرتضى تاج العروس، منشورات مكتبة الحيلة، بيروت، المجلد الثامن.

16. سليم الرومان، مبادئ الثقافة العامة في اللغة العربية.

17. سنتيه ورفاقه، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها.

18. ظافر حمادي، تدريس اللغة العربية.

19. عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، جامعة القاهرة، 2004-2005.

20. عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان . الأردن . ط 2 . 1428 هـ . 2008 م .

21. عبد العليم إبراهيم . الإملاء والترقيم في الكتابة العربية مكتبة غريب . شارع كامل صدقي (الغجالة) القاهرة 1395 هـ / 1975 م (د . ط) .

22. عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية مكتبة غريب . شارع كامل صدقي (الغجالة) القاهرة 1395 هـ / 1975 م (د . ط) .

23. عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني المدرس اللغة العربية.

24. عبد الفتاح المصري، لماذا ينشأ تلاميذنا ضعاف في اللغة العربية.

25. عمرو سعد اللغة العربة بين المنهج والتطبيق.

26. الغنامي برنامج مقترح لعلاج الأخطاء الشائعة في الإملاء،ص46.

27. الفريق الوطني، منها اللغة العربية وخطوط الوثيقة.

28. فهد ليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية الصرفية الإملائية وطرق معالجتها.

29. القيسي، الأخطاء الإملائية الشائعة في مرحلة الاعدادية.

30. محمد تيمور، مشكلات اللغة العربية

31. محمد رشدي خطر ورفاقه، وطرق تدريس اللغة والتربية المدنية.

32. نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، بيروت، دار النفائس، 1998م.

الفهرس

الفهرس

الشكر والتقدير

مقدمة.....أ

الفصل الأول: عموميات حول الاملاء

1. مفهوم الإملاء: 4

لغة 4

اصطلاحا 5

2. أنواع الإمـــلاء : 7

1) الإمـــلاء المنقول : 7

2) الإمـــلاء الاختباري :..... 9

3)الإمـــلاء الاستماعي : 11

4) الإمـــلاء المنظور :.....13

5) الإملاء الذاتي : 15

6) الإملاء الوقائي : 16

7) الإملاء الاستباري :.....17

الإملاء التشخيصي :.....18

8) الإملاء التعليمي :.....18

(9 الإملاء القاعدي : 18

3. أهمية الإملاء: 20

4.طريق تدريس الإملاء **21**

5.أسباب الخطأ الإملائي **25**

6.مشكلات تعترض الإملاء: **34**

الفصل التطبيقي

الدراسة الاستطلاعية 38

إحصاء الأخطاء الإملائية وتحليها : 38

خلاصة.....45

خاتمة 46

قائمة المصادر والمراجع.....50

فهرس.....54

تم بحمد الله